

631 الزهد والعمل في الإسلام - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد

رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

الانسان اذا عرف انه ما هو قاعد في الدار ما يلقي لها كبير البال. والمسلم يجب بعض الناس يحسب والمسألة حساسة شوية حساسة تحتاج الى نوع من الادراك والوعي والفكر - [00:00:00](#)

ذكاء النباة والفتنة. بعض الناس يحسب ويتخيل ان المسلم ينبغي ان ينقطع عن الدنيا انقطاعا كاملا. هذا ليس من عمل مسلمين بعد بعض الناس يحسب انك من من الدين ان تزهد في الدنيا تماما. ومعنى الزهاد في - [00:00:20](#)

الدنيا عند هؤلاء انك لا تعمل ولا تشتغل ولا تكتسب ولا تدخر وبس مد ايديك للسؤال. مثل بوذييين اللي اسعد حياة البوذي ودينه انه يمد ايده يشيل الكشكول ويمد ايده يشحت عند الناس. يعني يعني اتم سورة العباداة - [00:00:40](#)

عند البوذييين اني اشحذ يمد ايده ويشحذ. ان يتسول هذه اعظم سور العباداة عند البذيين السؤال. الاسلام جاء على عكس هذا تمام. اثرت اكثر من مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر عنه انه رأى رجلا يصلي في غير وقت الصلاة - [00:01:00](#)

وجلس في المسجد فقال له من يا يسعى عليك؟ قال اخي قال اخوك اعبد منك. اللي بيسعى عليك اعبد منك يعني الانسان يروح يكدي ويعمل ويشتغل ويجتهد في زراعة في صناعة في تجارة في جلسة في وظيفة في اي عمل - [00:01:20](#)

يريد بذلك ان يعف نفسه ويعف فرجه ويعف اهله ويعف اهله عن ذل المسألة هذا من افضل عباد الله الصالحين ولذلك الرسول عليه الصلاة والسلام لما سأله سعد ابن ابي وقاص لما جاء في مرض مرضا شديدا في حجة الوداع كما اثرت ذلك كثيرا - [00:01:40](#)

وقال نبي الله تعالى يعني لما زار اعاده النبي بمكة صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع هات سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه خال النبي محمد عليه الصلاة والسلام - [00:02:00](#)

قال له يا نبي الله تعلم اني ما لي الا ابنة؟ كان له يومها بنت واحد اسمها عائشة. يومها. فحجة الوداع. تعلم انها ان لي مال كثير كثير وليس لي الا ابنة واحدة. افاتصدق بجميع مالي؟ قال لا - [00:02:10](#)

قال افاتصدق بشطره؟ قال لا. قال افاتصدق بثلثه؟ قال الثلث والثلث كثير انك انتظر ذريتك اغنياء خير من انت درهم فقراء يتكفون الناس. وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك الى - [00:02:30](#)

مع ان النفقة على الزوجة واجبة مو غصب عن عيونك تطعم زوجتك. اما بالراح بالطاعة ولا بالقرب وكذلك دابتك وحيوانك اللي عندك ودق خدمك وعيالك. يعني فرض عليك انك تطعمهم. ان ضيعتهم فلك العقوبة - [00:03:00](#)

يوم القيامة فشر الناس كما يقول رسول الله فشر الناس سيء الملك. يعني اللي يسيء الى من تحت يده. اللي يسيء الى من تحت بتضييعهم او تجويعهم او اذلالهم هذا شر عباد الله. شر الناس يقول شر الناس سيد الملك. سيء الملك - [00:03:20](#)

اذا الانسان اذا اطعم يتيما او مسكينا او جاهل يقول الرسول عليه الصلاة والسلام في الدراهم ان الدراهم اذا انفى الكافية صدقة مساء الخير. في معنى كلامي عليه الصلاة والسلام. اذا وضعت درهم في مسجد هذا خير. اذا وضعت فيه سبيل الله في في الغزو هذا خير. وخير الدراهم ما - [00:03:40](#)

على على زوجك واهلك. يعني الدرهم اللي بتمسكه على زوجتك وعيالك احب الى الله عز وجل من الدرهم على المسجد على الغزاة مع فضل من ينفق على الغزاة في سبيل الله. ومن بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة. انما هذا يدل على - [00:04:00](#)

فضل على على على فقه المسلمين وعلى تفقيه المسلمين بانهم هم علماء الدنيا والاخرة وان دين الله جاء لعز الدنيا والاخرة. لعز الدنيا والاخرة. ما جا علشان الانسان يزهد ويمد ايده للسؤال لا هاد ما هو من دين الله. الا اذا كان عاجزا ممنوع من العمل لمرض او لعلة او لافة او لجنس هذا غير - [00:04:20](#)

اما اذا كان يستطيع وامامه باب من ما ينبغي له ان ان يتعطل عن عن شيء من ذلك. لكن الانسان عليه مثل ما يقول ما يقول في المثل اعمل لدنياك كانك تعيش ابدا. واعمل لآخرتك كانك تموت غدا. ومعنى ذلك - [00:04:50](#)
اذا جاء داعي الله لا يحل لك ان تتأخر عنه لحظة. واذا جاء داعي الآخر لاعمال من عمل الدنيا كوظيفة لا تتأخر عنها لحظة واحتسبها عند الله عز وجل - [00:05:10](#)